

١٧

هل الوردَةُ التهمتِ العندليب؟
كلمةٌ تحكّه تطلبُ معنى
يرى مقدّساً
بعضَ الكَرْنَبِ الأَهمرِ.
كلّ غبارٍ موقِفِ
وكلّ جدولِ فلسفةٍ.
عبثاً تتلوّى الأسطورة
كمثل امرأةٍ حارّةٍ
يفضّل عليها قليلاً من الغيابِ.
لا يستطيعُ أن يُوافقِ.
هَضَمَتِ الوردَةُ العندليبِ.